

TAṬBĪQU WASĪLATI SCRABBLE FĪ ISTĪĀBI AL-MUFRADĀTI AL-LUGATI AL-ARABIYATI FĪ AL- MADRASAT AL-ṬSĀNAWĪYATI AL-ISLĀMĪYATI AL-ḤUKŪMĪYATI AL-KHĀMISATI JEMBER

Ainun Nafisah¹, Muh. Nidom Hamami Abicandara², Irwan Sofiyanto³

¹UIN KHAS Jember, Indonesia, ² UIN KHAS Jember, Indonesia,

³MTs Negeri 5 Jember, Indonesia

e-mail: Ainunkhafidz23@gmail.com¹, nidomhamami@gmail.com²,
kontakirwan2011@gmail.com³

ABSTRACT/مستخلص البحث

Learning Arabic is one of the foreign language subjects at school and only a few students are able to master Arabic, even in written and reading form. The weakness of students in general is the lack of vocabulary. Meanwhile, mastery of vocabulary in learning Arabic is very important to support language proficiency. Therefore, to make it easier for students to learn and understand vocabulary, a medium is needed to train and teach the vocabulary, one of which is by using Scrabble. Scrabble is a medium used to develop language skills, one of which is vocabulary mastery. The Scrabble game has several benefits, one of which is increasing vocabulary because in this game students are required to arrange letters to form vocabulary so that students are able to remember vocabulary well. This research is descriptive qualitative research. The research objects were students in class VII A of MTs Negeri 5 Jember. The results of this research show that the media used by teachers in learning Arabic are textbooks and LCD. The implementation of Scrabble media is carried out by dividing students into several groups, each group gets a letter. Then the researcher instructed the students to stick the letters on the Scrabble board that had been prepared by the researcher. The results of the application of Scrabble learning media show that class VII A MTs Negeri 5 Jember masters more vocabulary and can increase their vocabulary and are able to remember vocabulary words well.

Key Words: *Implementation, Arabic Vocabulary, Scrabble*

مقدمة

إن اللغة هي مجموعة من الكلمات التي يتم نطقها أو كتابتها. تعتبر اللغة واحدة من احتياجات الإنسان في حياته اليومية، حيث يحتاج الإنسان دائمًا إلى المعرفة لتطبيقها في حياته، سواء داخل نطاق العائلة أو في المجتمع. يتفاعل الإنسان دائمًا مع الآخرين، وفي هذا التفاعل تحدث مثل هذه التفاعلات مثل المحادثات اليومية، والمناقشات مع الأصدقاء، والاستماع إلى الأخبار عبر وسائل الإعلام.

أما اللغة العربية فهي اللغة المستخدمة في القرآن والحديث، لذا يُشجع بشدة على إتقان اللغة العربية في الإسلام لتسهيل فهم مصادر دين الإسلام المتنوعة. من خلال اللغة العربية، يمكن فهم توجهات أمة الإسلام، كما قال الله تعالى في كتابه المعجز سرورة الزخرف الآية 3: **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**. أساسا على الآية السابقة، يظهر أن اللغة العربية ضرورية جدًا لتعليمها. واحدة من السبل التي تُتبع لتعليم اللغة العربية هي تعزيز قدرات الفرد في نفسه من خلال عمليات التعليم في المدرسة. يُعتبر التعليم في جوهره محاولة لتوجيه المتعلمين نحو عملية تعليم تتضمن أنشطة التفكير. وبالتالي، يحصلون على أهداف تعليم تتناسب مع التوقعات.

بصورة عامة، يهدف تدريس اللغة العربية في إندونيسيا إلى تمكين الطلاب من استخدام هذه اللغة بشكل فعّال سواء بشكل نشط أو سلبي، ولذا يجب أن تؤخذ مبادئ تدريس اللغة بعين الاعتبار بشكل جاد.

ولتعزيز جودة اللغة العربية في إندونيسيا، يتم تدريسها في عدة مؤسسات تعليمية منذ سن مبكرة، بدءًا من المدرسة الابتدائية أو المدرسة الابتدائية، حيث يتم استخدامها فيما بعد كأساس للمستويات التعليمية الأعلى. يتم توجيه تعليم اللغة العربية هذا نحو تعزيز قدرات الطلاب في التواصل باستخدام اللغة العربية. للاستيعاب على وفهم دروس اللغة العربية بشكل جيد، يعد إتقان مفردات اللغة العربية أمرًا ضروريًا لأنه بدون إتقان جيد للمفردات، سيؤثر ذلك على نجاح الطالب في فهم الدروس، خاصة في تحقيق الرباعي الأساسي لمهارات اللغة وهي القراءة، والاستماع، والسماع، والكتابة. كما أشار هنري جونتور

تاريخان، فإن جودة مهارات اللغة لدى الفرد تعتمد على جودة وكمية المفردات التي يتقنها. فكلما زادت كمية المفردات التي يتقنها الفرد، زادت احتمالية أن يكون ذا مهارة عالية في استخدام اللغة.

تعليم المفردات هو من الأنشطة الأساسية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة. ولتحقيق هذه الأهداف، فيجب أن يمر تعليم اللغة العربية بعملية طويلة وليست سهلة في نشاط التعليم. ويتعين على المعلم استخدام وسائل أو طرق يمكن أن تثير اهتمام الطلاب لتعليم اللغة، مما يجعلهم لا يشعرون بالملل والضجر أثناء عملية التعليم.

انطلاقاً من نتائج الملاحظة، تشير إلى أن الطلاب ليس لديهم مفردات كافية في اللغة العربية ويجدون صعوبة في حفظ واستيعاب المفردات.

أساساً على المشكلة السابقة، فيكون دور المعلم حيويًا في إدارة الفصل، وذلك من خلال استخدام وسائل التعليم، والاستراتيجيات، والأساليب ذات صلة ومبتكرة وجذابة. وبهذا يمكن للطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ جمبر أن يضيفوا إلى ثروة المفردات العربية الخاصة بهم ويحفظوها ويتقنوها. ولهذا السبب، يشعر الباحث بالاهتمام بإجراء بحث بعنوان "تنفيذ لعبة السكرابل في استيعاب مفردات اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ جمبر".

منهجية البحث

هذا البحث من البحوث الميدانية يعني البحث الذي يُجرى مباشرة في موقع الدراسة باستخدام بيانات دقيقة. وتم إجراء هذا البحث مباشرة في المؤسسة التعليمية، وهي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ جمبر، من خلال جمع البيانات بناءً على مجموعة من الوقائع في هذه المدرسة.

ويعتمد هذا البحث على النهج الظاهري، وهو دراسة حول المعرفة التي تنبع من الوعي أو كيفية فهمنا لكائن ما والأحداث التي تشكل تجربة شخص بوعيه. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر النهج الظاهري فكرة حول كيف يجب على الباحث أن ينظر إلى الواقع الاجتماعي، والحقائق الاجتماعية، أو الظواهر الاجتماعية التي تشكل موضوع البحث.

بالنسبة لمصدر البيانات أو المكان الذي تمت دراسته، فإنه يتعلق بـ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ جمبر، والتي تقع في شارع ليتنان سوبرايتنو رقم ٢٤، أرجاسا، في محافظة جمبر، بجاوة الشرقية. والعينة في هذا البحث هي معلم اللغة العربية لأنه يستخدم أسلوب لعبة السكرابل في مادة اللغة العربية في هذه المدرسة. بينما يكون العينة في هذا البحث هي طلاب الصف السابع ألف، لأنهم هم الذين يشاركون في عملية تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب لعبة السكرابل. أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فتشمل ثلاث طرق، من بينها طريقة المقابلة، وطريقة المراقبة، والتوثيق.

نتائج البحث ومناقشتها

السكرابل (*Scrabble*) مشتق من اللغة الإنجليزية، ويعني "المنافسة، الصراع، والكفاح". يُستخدم مصطلح السكرابل للدلالة على نوع من ألعاب الكلمات، حيث يقوم المشاركون في اللعبة بترتيب الحروف التي تم ترتيبها بشكل عشوائي لتكوين كلمة صحيحة. يُعتبر السكرابل وسيلة تحفيزية تشجع الطلاب على اتخاذ قرارات وحل المشكلات من خلال ترتيب الحروف بشكل عشوائي لتكوين كلمات صحيحة.

وسيلة السكرابل تتطلب من الطلاب حفظ الكلمات وترتيبها بشكل نشط وتفاعلي وممتع، مما يسهل فهم المفردات ويساعد في تثبيتها في هيكل المعرفة الإدراكية للطلاب. لذلك، يمكن الاستنتاج بأن وسيلة السكرابل هي وسيلة تعليمية تتكون من ورق أوريغامي يحتوي على قطع حروف اللغة العربية، يتم ترتيبها لتشكيل كلمات صحيحة وفقاً للمواد المدروسة.

تطبيق طريقة لعبة السكرابل في مادة اللغة العربية على النحو التالي. أما بخصوص خطوات تنفيذ لعبة السكرابل في وسائل التعليم، فيشمل ذلك:

١. شرح المادة وفقاً لموضوع التعليم.
٢. تشكيل الطلاب في مجموعات صغيرة، حيث يتألف كل مجموعة من ٥-٧ أفراد.
٣. توزيع أوراق أوريغامي تحتوي على قطع من حروف الهجاء العربي.
٤. يجب على كل فرد في المجموعة أن يتعاونوا معاً لترتيب قطع حروف الهجاء وتكوين كلمة عربية تم تعليمها وحفظها بشكل صحيح.

٥. يتم لصق القطع المرتبة لتشكيل كلمة على السبورة، تلو الأخرى، حتى انتهاء الوقت.
٦. يعطي المعلم وقتًا محددًا لاستكمال ترتيب الكلمات.
٧. يقوم الطلاب بترتيب الكلمات وفقًا للوقت المحدد.
٨. المعلم يتحقق من الوقت ويقوم بفحص الأعمال.
٩. إذا كان الوقت قد انتهى، يجلس جميع أفراد المجموعة في أماكنهم.
١٠. يقوم المعلم بتصحيح أعمال الطلاب، حيث يحصل كل إجابة صحيحة على ١٠ نقاط. وستحصل المجموعة التي ترتبت بسرعة وصحة في تكوين الكلمات على مكافأة.

بناءً على البيانات المستمدة من فعاليات تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ جمبر، يظهر أن استخدام أسلوب لعبة السكرابل ينطوي على تقسيم الطلاب إلى مجموعات. يُعطى لكل مجموعة مجموعة من المفردات أو المصطلحات التي تتألف من كلمات باللغة العربية والإندونيسية، حيث يتم تقديمها بطريقة عشوائية. ثم يقومون بمطابقة الكلمات بين المصطلحات بالعربية وترجمتها الإندونيسية بشكل صحيح أو البحث عنها. ومن البيانات يتضح أن عملية تطبيق أسلوب لعبة السكرابل تتضمن قراءة الأستاذ لجميع النصوص والمفردات مع الترجمة أولاً، ثم يقوم جميع الطلاب بتقليده، ويُمنح وقتًا لحفظ المصطلحات. بعد ذلك، يقوم الأستاذ بتجربة أو إجراء تمارين باستخدام أسلوب لعبة السكرابل.

باختصار، العوامل المعوقات المواجهة في تعليم اللغة العربية من خلال أسلوب لعبة السكرابل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ جمبر تنقسم إلى عاملين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. ومن بين العوامل الداخلية للطلاب، يعد السبب الذي يشكل عقبة في تعليم اللغة العربية هي:

١. الخلفية التعليمية للطلاب. الخلفية التعليمية هي رأس مال أساسي للطلاب في دراسة اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية/المدرسة المتوسطة. يحدد ذلك أيضاً الفارق في تعليم اللغة العربية بين الطلاب الخريجين من المدارس

الإبتدائية والطلاب الذين تخرجوا من المدارس الإبتدائية ولم يدرسوا اللغة العربية على الإطلاق.

٢. قلة تفاعل الطلاب مع النصوص المتعلقة باللغة العربية. وقلة تعليم الطلاب للقراءة القرآنية، مما يؤدي إلى وجود بعضهم غير قادرين على قراءة الحروف الهجائية، وهو يشكل عائقًا أثناء تعليم اللغة العربية.

٣. عوامل موهبة الطلاب. تعتبر الموهبة عادة كقدرة طبيعية تحتاج إلى تطوير أو تدريب لتحقيقها. الموهبة هي القدرة الفطرية على اكتساب المعرفة أو المهارة، وقد تكون عامة (على سبيل المثال، الموهبة الفكرية العامة) أو خاصة (مثل الموهبة الأكاديمية الخاصة). تعتبر مواهب الطلاب عائقًا في تعليم اللغة العربية، حيث يوجد العديد من الطلاب الذين لا يدركون مواهبهم بعد، مما يجعلهم في حيرة لتنمية تلك المواهب.

٤. اهتمام الطلاب. الاهتمام هو النزعة الدائمة للاهتمام وتذكر بعض الأنشطة. الأنشطة التي يهتم بها الشخص يلاحظها باستمرار مع مشاعر سعادة دون حد زمني. اهتمام الطلاب الخريجين من المدارس الإبتدائية في دراسة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة يشكل مشكلة، حيث يعتبر العديد من الطلاب أنفسهم غير قادرين ولن يفهموا اللغة العربية.

٥. إرادة ودافع الطلاب. العامل الأساسي لتحقيق نتائج جيدة في أي شيء يرغب فيه الفرد هو الإرادة. تكون الإرادة أفضل بكثير عندما تنشأ من الوعي الشخصي دون فرض خارجي.

بالنسبة لنتائج البحث، هناك عوامل خارجية تشكل عقبات في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ جمبر، منها:

١. الكتب المدرسية للغة العربية تظهر صعوبة واحتواءً ثقيلًا من المواد، وأحيانًا يكون محتوى الكتب غير متناسب مع واقع الطلاب، مما يؤدي إلى فقدان الدافع لدى الطلاب لتعليم اللغة العربية.

٢. نقص العوامل الداعمة لاكتساب اللغة العربية من قبل الطلاب يعني أن الطلاب نادرًا ما يستمعون إلى عبارات عربية، أو يتحدثون بالعربية، أو يقرأون نصوصاً بالعربية، أو يكتبون جملاً عربية. ببساطة، العامل الداعم الأساسي

لتعليم اللغة العربية هو وجود بيئة عربية. إذا كانت هناك بيئة عربية، سيتم امتصاص اللغة العربية تلقائياً من قبل الطلاب ليتم تطبيقها في التواصل اليومي.

من خلال نتائج المراقبة خلال تدريس اللغة العربية في مدرسة الحكومية المتوسطة رقم ٥ في جامبير، يظهر أن هناك تحديات خلال تطبيق وسيل تعليم من خلال لعبة السكرابل في مادة اللغة العربية. وتشمل هذه التحديات الخلفية التعليمية للطلاب، حيث يمكن أن تكون هناك فارق في فهم اللغة العربية بين الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة الابتدائية والطلاب الذين تخرجوا من المدرسة الابتدائية الإسلامية، حيث يمكن للبعض أن يكونوا لم يدرسوا اللغة العربية من قبل.

إضافة إلى ذلك، يواجه الطلاب صعوبة في الحصول على دعم كافٍ لاكتساب اللغة العربية، مما يعني أنهم نادراً ما يستمعون إلى التعبيرات العربية وما إلى ذلك. الكتب المدرسية للغة العربية قد تظهر صعوبة وكثافة في المحتوى، وأحياناً قد لا يكون محتوى الكتب ذا صلة بالواقع الذي يعيشه الطلاب، مما يؤدي إلى نقص في التحفيز لدى الطلاب لتعليم اللغة العربية.

ويظهر أيضاً نقص الطلاب في دراسة النصوص المتعلقة باللغة العربية، بالإضافة إلى نقص الطلاب في تعليم القرآن، مما يؤدي إلى بعض الطلاب عدم القدرة على قراءة الحروف الهجائية، وهذا يشكل عقبة أثناء تعليم اللغة العربية.

الخاتمة

من خلال لعبة السكرابل، يُطلب من الطلاب حفظ وتنظيم المفردات بطريقة نشطة وتفاعلية وممتعة، مما يجعل المفردات سهلة الفهم وتستمر لفترة طويلة في الهيكل الإدراكي للطلاب. لذا، يمكن استنتاج أن لعبة السكرابل هي وسيلة تعليمية تم إنشاؤها من ورق الأوريغامي تحتوي على قطع حروف الهجاء التي يتم تنظيمها لتكوين مفردات صحيحة وفقاً للمواد التي تم دراستها.

أما بالنسبة لبعض التحديات التي تواجه تطبيق لعبة السكرابل أثناء الدراسة، فإن خلفية تعليم الطلاب يمكن أن تفرق بين تعليم اللغة العربية بين

الطلاب الخريجين من المدرسة الابتدائية والطلاب الخريجين من المدرسة الابتدائية الدينية، الذين لم يدرسوا اللغة العربية من قبل. نقص الدعم لاكتساب اللغة العربية يعني أن الطلاب نادرًا ما يستمعون إلى التعبيرات العربية وما إلى ذلك. الكتب المدرسية الخاصة باللغة العربية تظهر صعوبة وكثافة في المحتوى، ومحتوى الكتب أحيانًا لا يتناسب مع واقع الطلاب، مما يؤدي إلى فقدان الطلاب للحماس في تعليم اللغة العربية. ونقص الطلاب في دراسة النصوص ذات الصلة باللغة العربية ونقصهم في تعليم التجويد يجعل البعض منهم غير قادر على قراءة حروف الهجاء، وهذا يشكل عقبة أثناء تعليم اللغة العربية.

المصادر والمراجع

- D, Amiruddin. 2004. *Pengantar Metode Penelitian Hukum*. Jakarta: PT Raja Grafindo
- Djamarah, Bahri dan Aswan Zain. 2006. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta, PT Rineka Cipta.
- Hajarsurjana dan Mulyati. 2009. *Cooperative Learning (Teori dan Aplikasi PAIKEM)*. Yogyakarta : Pustaka Belajar
- Hamid, Abdul dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: UIN Malang Press.
- Izzan, Ahmad. 2015. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora press
- Karwono & Heni Mularsih. 2017. *Belajar dan Pembelajaran serta Pemanfaatan Sumber Belajar*. Depok : PT. Rajagrafindo Persada
- Littlejohn, Stephen W. 2001. *Theories of Human Communication*. USA: Wadsworth Publishing.
- Moleong, Lexy. 2004. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung, PT Remaja Rosdakarya.
- Shoimin, Aris. 2014. *Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013*. Yogyakarta, Ar Ruzz Media.
- Tariga, Henri Guntur. 1989. *PengajaranKosa-kata* . Bandung : Angkasa